

شرح الروض المربع الدرس (50) - كتاب الصلاة/ فضيلة الشيخ أ.د

أحمد بن محمد الخليل

أحمد الخليل

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب باب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه انزيل من حكيم حميد وهذا المختار اي بعد الظل الذي زالت عليه - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول المؤلف رحمة الله تعالى في بحث آآ اول واخر الاوقات للصلوات الخمس - [00:00:40](#)

بعد ان انتهى من وقت صلاة العصر ويقول ويليه اي يلي بعد ان انتهى من وقت صلاة الظهر يقول ويليه اي يلي وقت الظهر وقت العصر المختار من غير فصل - [00:00:59](#)

بينهما ويستمر الى اخره بعد وقت الظهر بعد نهاية وقت الظهر يأتي بعده مباشرة وقت العصر المؤلف بين انه ليس بين وقت الظهر ووقت العصر ليس بينهما فاصل ولهذا يقول من غير فصل بينهما - [00:01:12](#)

وايضا على مذهب الحنابلة لا يوجد اشتراك فلا فصل ولا اشتراك وانما ينتهي هذا ويبدأ الآخر ووقت العصر المختار يقول المؤلف انه ينتهي حين آآ يصير آآ الى مصير الفيء مثلية - [00:01:36](#)

وغير المؤلف رحمة الله يعبر بعبارة اخرى يقول حين يكون ظل الشيء مثلية وعبارة حين يصير كل شيء مثلية اوضح من عبارة المؤلف والمؤدى والمعنى واحد والدليل على هذا التوقيت - [00:01:58](#)

بداية ونهاية حديث جبريل فانه قال في اخرها الوقت بين هذين الوقت بين هذين بقول المؤلف ويستمر الى اخره المذهب المشهور عند الحنابلة رحمهم الله تعالى ان وقت صلاة - [00:02:17](#)

العصر المختار ينتهي بمصير ظل كل شيء مثلية وعرفتم دليل الحنابلة وعن الامام احمد رواية اخرى ان وقت العصر المختار يستمر الى اصفار الشمس يستمر الى اصفار الشمس وهذه الرواية الثانية - [00:02:39](#)

دليلها قول النبي صلى الله عليه وسلم ووقت العصر ما لم تصفر الشمس وتعلمون انه في هذا الدرس نحن لا نذكر الروايات وانما ذكرت الرواية هنا الثانية لأن اصحابنا رحمهم الله - [00:03:05](#)

ذكروا هذه الرواية في الكتب التي جردت للمذهب. مثل الاقناع مثل الاقناع فقد ذكروا هذه الرواية الثانية في في الكتب المفردة للمذهب التي لا تذكر فيها الروايات الاخرى وهم قد يذكرون رواية اخرى في الكتب المفردة لبيان المشهور من المذهب - [00:03:25](#)

وذلك لقوة الخلاف وذلك لقوة الخلاف وايضا لشهرة وقوية من اختار الرواية الثانية. فهنا مثلا الرواية الثانية اختارها آآ الشیخان ولهن تقل في المذهب ولعله لاجل هذا اه ذكروا رحمهم الله تعالى هذه الرواية الثانية - [00:03:49](#)

نعم ثم تحدث عن وقت الضرورة نعم اللهم الى ربيها بين غروب الشمس الصلاة فيها. لكن يأتي بالتأخير اليه بغير علم كما قلت وقت العصر ينقسم الى وقت اختيار ووقت ضرورة - [00:04:11](#)

وقت الاختيار ينتهي كما تقدم على المشهور الى مصير ذي الكشري مثلية. وعلى الروايتان الى اصفار الشمس ثم بعد هذا يبدأ وقت الضرورة الى غياب الشمس ودليل الحنابلة رحمهم الله تعالى على ان هذا وقت الضرورة قول النبي صلى الله عليه

وسلم من ادرك ركعة من الصلاة - [00:04:29](#)

قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر فهذا دليل على استمرار وقت الضرورة الى وقت آلا غروب الشمس فان قيل ان هذا الحديث لا يدل على انه وقت ظرورة الجواب ان طريقة الحنابلة المستمرة الجمع بين النصوص - [00:04:52](#)

فاذًا وجدنا نصا يبين انتهاء وقت صلاة العصر ونصا اخر يبين استمرار الوقت الى الغروب فلابد ان نجمع بيننا بان النص الاول يدل على الاختيار والثاني يدل على الضرورة فضلا عن النصوص الاخرى التي بينت على ان بینت ان من ترك - [00:05:14](#)

تأخر الصلاة الى قبيل غروب الشمس فهو من المنافقين لقوله تلك صلاة المنافقين. فمن مجموع هذه النصوص اخذ الحنابلة بان بالقول بان لوقت العصر وقت اختيار وقت ظرورة المؤلف رحمة الله تعالى بين امرا مهما وهو - [00:05:33](#)

بيان ما معنى كون الوقت وقت ظرورة بيته بقوله فالصلاحة فيه اداء لكن يأثم. هذا معنى انه وقت ظرورة ان الصلاة فيه اداء وليس قضاء لكنه يأثم في حال اخر الصلاة الى وقت الضرورة من غير عذر - [00:05:57](#)

من غير عزل. فتصريح الشارح رحمة الله تعالى بمعنى ان الوقت وقت ظرورة امر مهم ومفيد لطالب العلم. نعم طيب ويسن تعجيلها مطلقا يعني سواء في حال الحر او في حال اه البرد - [00:06:16](#)

وفي حال الغيم في حال الصحو مطلقا المشروع في صلاة العصر ان تعجل. وهذا امر لا اشكال فيه. ثم قال وهي الصلاة الوسطى صلاة العصر هي الصلاة الوسطى بلا خلاف لا عن الامام احمد ولا عن اصحاب الامام احمد - [00:06:41](#)

فهذا امر اتفق عليه اصحابنا رحمة الله ان الصلاة وان صلاة العصر هي الصلاة الوسطى واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وهذا الحديث - [00:07:01](#)

في الصحيحين فلا اشكال اذا في ان صلاة العصر هي الصلاة الوسطى بل قال الامام احمد رحمة الله تعالى تواتر احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة العصر هي الصلاة - [00:07:18](#)

الوسطى ولاجل وجود هذه الاحاديث لا يوجد خلاف لا عن الامام احمد ولا عن اصحابه وقوله وهي الصلاة الوسطى هي الصلاة الوسطى لامرین. الامر الاول انها افضل الصلاة الصلوات ومعنى الوسط هنا يعني الخيار - [00:07:32](#)

فهي صلاة مفضلة معظمة في الشرع الامر الثاني انها صلاة وسط بين الصلوات النهارية والصلوات الليلية وسط بين الصلوات النهارية والصلوة الليلية قبلها صلاتان نهاريتان وبعدها آلا صلاة لصلوة ليليتان - [00:07:54](#)

نعم ويليه طيب يليه يعني يلي وقت العصر وقت المغرب بغير غروب الشمس امر لا خلاف فيه. وقول المؤلف وهي وتر النهار صلاة المغرب هي وتر النهار - [00:08:15](#)

لكن قد يقال كيف تكون صلاة المغرب وتر النهار وهي في الليل والوتر الليلي في الليل وتر الليل في الليل. فينبغي ان يكون وتر النهار في النهار اجاب اصحابنا عن هذا بان صلاة المغرب لما كانت متصلة بالنهار صارت كأنها في النهار - [00:08:40](#)

لما كانت متصلة بالنهار صارت كأنها في النهار فكانت بذلك وتر النهار يقول المؤلف رحمة الله تعالى ويمتد الى مغيب الحمرة اي الشفق الاحمر ينتهي وقت صلاة المغرب بمغيب الشفق - [00:09:01](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقت المغرب ما لم يغب الشفق واما تفسير الشفق بأنه الاحمر فهذا ايضا هو الصحيح من مذهب الحنابلة ودليلهم على هذا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسروا الشفق بأنه الشفق الاحمر. فصار - [00:09:22](#)

في المغرب يمتد الى مغيب الشفق الاحمر وهو نهاية وقت الصلاة. نعم ويسألهم تعليمها الى ليلة جمع المؤمنين. طيب اولا يسن تعجيل المغرب وهذا محل اجماع من العلماء رحمة الله تعالى - [00:09:45](#)

لم يختلفوا في انه يشرع تعجيلها ورأى اصحابنا ايضا بالإضافة الى هذا ان تأخير صلاة المغرب الى ظهور النجوم مكره الى زهور النجوم مكره وعلى هذا لصلاة المغرب عند اصحابنا وقت - [00:10:05](#)

فضيلة وقت كراهة وليس وقت آلا ضرورة وانما وقت كراهة فمن غروب الشمس الى قبيل ظهور النجوم هذا وقت اختيار ومنه الى ظهور النجوم يعتبر وقت كراهة. ولهذا لا ينبغي تأخير المغرب - [00:10:23](#)

نعم الا الى وقصدها. هذه الصورة المستثناء من التعجب هذه السورة مستثناء من التعجب وهي اذا اراد الانسان ان يصل الى صلاة

المغرب وصلوة العشاء ليلة جمع فانه يشرع ان يؤخر صلاة المغرب ويصليها مع صلاة العشاء. لكن ذكر المؤلف اه شرطها

00:10:41

وهو ان يكون لها شرط شرطان. الاول ان يكون من يجوز له الجمع والثاني ان يقصد مزدلفة محظما فاذا تحققت هذه الشروط فان صلاة المغرب اه يشرع ان تؤخر والمؤلف هنا اطلق وغيره من اصحاب قيدوا - 00:11:28

هذا الحكم بالا يصل الى مزدلفة في وقت المغرب. فان وصلها في وقت المغرب فانه يصل الى المغرب في وقتها ولا يؤخر فانه يصل الى وقت المغرب في وقتها. فاذا هذا الاستثناء - 00:11:52

مشروع بالا يصل الى مزدلفة في وقت المغرب مشروع بالا يصل الى مزدلفة في وقت فان وصل فانه لا يؤخر فان وصل فانه لا يؤخر. نعم الثاني وهو الصلاة وهو له شعاع ثم - 00:12:07

نعم وقت صلاة العشاء يبدأ من انتهاء وقت المغرب مغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل هذا هو الوقت المختار وترتيب المؤلف لوقت صلاة العشاء يعني لو كان رتبه بطريقة اخرى او بطريقة اوضح لكن افضل - 00:12:36

فكان ينبغي ان يبدأ باوله ثم يبين وقت المختار ثم يبين وقت الضرورة لكنه اخر وقت الاختيار الى اخر البحث الى اخر البحث الحال ان وقت صلاة العشاء يبدأ من مغيب الشفق الاحمر - 00:13:02

وقت الاختيار من مغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل. هذا مذهب الحنابلة. كما سبأتهي سيصرح المؤلف ويستمر وقت الضرورة الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر فاذا يرى الحنابلة ان وقت العشاء يستمر الى طلوع الفجر - 00:13:21

الى طلوع الفجر واستدلوا على استمرار وقت العشاء الى طلوع الفجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط فيمن يؤخر الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى - 00:13:42

فهذا دليل على انه اذا ان صلاة العشاء يستمر الى ان يأتي الصلاة الاخرى وهو يأتي وقت الصلاة الاخرى بطلوع الفجر وله دليل اخر وهو ان وقت الليل الى طلوع الفجر هو - 00:13:59

وقت للوتر والوتر عند اصحابنا من توابع العشاء وادا كان الوتر من توابع العشاء فوقته وقت للعشاء ووقته وقت للعشاء ولم اجد لاصحابنا دليلا واضحا على اعتبار الوتر تابع للعشاء - 00:14:20

لم اجد لهم يعني دليلا واضحا انه تابع للعشاء وقد يستدلهم بأنه يجوز للانسان ان يوتر في وقت العشاء وادا كان يجوز للانسان ان يوتر في نفس وقت صلاة العشاء فهذا اشارة الى انها تبع لها. اشارة الى انها تبع لها - 00:14:45

يقول رحمة الله تعالى الى طلوع الفجر الثاني وهو الصادق. يقسم اهل العلم الفجر الى نوعين. الفجر الصادق الفجر الكاذب وجعلوا لكل واحد منهما علامات تدل عليه فالفجر الكاذب يخرج بشكل عمودي - 00:15:08

ويتلاشى بعد ان يخرج يذهب وينتهي وليس بينه وبين الافق اتصال وليس بينه وبين الافق اتصال كونه عمودي يعني مع الدقة يعني دقيق ولها يشبهونه بذنب السرحان وهو الذئب وهذا التشبيه راجع لدقته وعدم اعتراضه - 00:15:30

اما الفجر الصادق فانه يكون منتشرة في الافق ولا تعقبه ظلمة ويتصل مع الارض يتصل مع الافق ولا يكون بينه وبين الافق فاصل فينتشر ويتصل ولا تعقبه ظلمة وهذه الاوصاف جاءت في حديث ابن عباس وفي غيره من الاحاديث الدالة - 00:15:59

على مجموع الاوصاف التي يفرق فيها بين الفجر الصادق والكاذب التفريق بين الفجر الصادق والكاذب هي من العلامات التي جعلها الشارع آآ بيانا لدخول وقت الفجر وانا اقول ان هناك قاعدة - 00:16:26

انه كل علامات الاوقات سهلة دخول الاوقات سهلة لا تحتاج الى تعب ولا الى ذكاء ولا وانما جعلها الله سبحانه وتعالى علما يشترك فيه الناس جميعا وسهلا ويسرا ولا تحتاج الى قياس الدرجات ونقول الفجر الصادق يخرج على الدرجة - 00:16:46

اه التاسع عشر والثامن عشر او اقل وقد جربت هذا بنفسي وخرجت الى مكان مظلم مع جماعة من آآ المشايخ رصدنا الفجر تعجبت جدا من اه وضوح علامات الفجر الكاذب والصادق - 00:17:12

ظهر اولا الفجر الكاذب بنفس العلامات التي ذكرها الفقهاء تماما لافت للنظر كان من كتب هذه العلامات كان يكتبها وهو ينظر

الى الفجر الكاذب ثم ظهر بعده الفجر الصادق منتشرًا في الافق بكل وضوح - [00:17:38](#)

وبدون اي اشكال يعرفه كل انسان ويدركه كل من ينظر الى الافق اذا كان خرج في مكان صحيح مظلم وعرف مكان الشروق يعني بالاستعانة باهل الخبرة. لانه في زمن ان هذا كثير من الناس قد لا يعرف الاتجاهات بسبب كثرة الانوار و - [00:17:59](#)

استمرار السكن في البلدان لكن اذا حدد مكان الشروق فإنه يرى هذا بشكل واضح واطح وجل جد اكتر يعني وضوحا ما يتصور الناس بل اكتر وضوحا مما تصورت انا. ما كنت اتصور انه بهذه الوضوح - [00:18:22](#)

وهذا امر آآ طبيعي او يعني امر معتاد لان الشارع لا يعلق الاحكام الا باامر يسير على كل مسلم. نعم تأخيرها في اخر الوقت المختار وهو ثلث الليل افضل افادنا المؤلف ان تأخير صلاة العيد - [00:18:39](#)

عشاء مستحب عند الحنابلة آآ اذا لم يكن هناك مشقة على الناس وقول مؤلف انه يستحب تأخير صلاة العشاء دليلا قوله النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على الناس لامرهم بتأخير العشاء الى ثلث الليل او الى نصفه - [00:19:00](#)

و عموماً كلام المؤلف رحمة الله تعالى مقييد بصورة وهي ما اذا اراد ان يجمع المغرب الى العشاء فإنه لا يؤخر اذا اراد ان يجمع ذكره انه لا يؤخر العشاء وانما يصلحها مبكرا - [00:19:23](#)

طيب يقول فانشقا ولو على بعض المؤمنين كره تأخير صلاة العشاء اذا كان هناك مشقة على المؤمنين او على بعض المؤمنين ودليل الحنابلة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امراً عاماً بالتحفيف - [00:19:40](#)

ومن التحفيف الا يؤخر تأخيرها فيه مشقة على المؤمنين او على بعض المؤمنين وافادنا المؤلف ان مذهب الحنابلة لا يستلزم ان يكون ان تكون المشقة على كل المؤمنين ولا على اكثراً المؤمنين بل يكفي ان تكون هناك مشقة على بعض المؤمنين فان وجدت فإنه لا يؤخر. نعم - [00:20:03](#)

الا يكره النوم قبلها والحديث بعدها الا يسيرا الى اخره يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها لقوله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يؤخر من العشاء ويكره النوم قبلها والحديث بعدها - [00:20:29](#)

و عموماً كلام المؤلف في كراهيته النوم قبل العشاء يشمل من كان له من يوقظه. وهذا المذهب وهذا هو المذهب ان هذا ان هذه الكراهية عامة حتى لو وجد من يوقظ هذا الشخص - [00:20:53](#)

ثم استثنى المؤلف من هذه القاعدة فقال الا يسيرا او لشغل او مع اهل ونحوه. ونحو هذا الامر ان يشتغل مثلاً امور المسلمين لو كان ولـي الامر كما كان النبي - [00:21:11](#)

صلى الله عليه وسلم يصنع مع ابي بكر وعمر فيستثنى من الكراهة هذه الصور واستثنى من الكراهة هذه الصور ودليل الاستثناء ان الفائدة والمصلحة من هذه الامور متحققة فلا تترك باامر متوهم - [00:21:26](#)

فلا تترك باامر متوهم وهم يقصدون ان المفاسد التي تترتب على النوم قبلها عفواً المفاسد التي تترتب على الحديث بعدها مفاسد ليست قطعية فإذا وجدت مصالح قطعية قدمت على هذه المفاسد الممتوهنة. هذا هذه وجهة نظر الحنابلة - [00:21:46](#)

وقد يكون اصل هذا الباب كله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسحر مع ابي بكر وعمر يتحدثون في امر المسلمين فهذا يدل على ان السهر بعد صلاة العشاء اذا كان لمصلحة - [00:22:08](#)

معتبرة صحيحة متيقنة فإنه لا بأس. نعم طيب يقول المؤلف ويحرم تأخيرها بعد الثالث بلا عذر اه لانه وقت ظرورة جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشاء فيما بين الشفق الى الثالث - [00:22:26](#)

وهذا الحديث صحيح في تحديد الوقت الاختياري لكن يلاحظ ان يعني آآ ان الاخبار تكون هذا وقت اختياره ان ما بعده وقت ظرورة لم يأتي الا في هذه جملة عند الشيخ رحمة الله تعالى ولهذا كنت اقول لو كان ترتيب المسائل بطريقة اخرى كان احسن. يقول المؤلف رحمة الله تعالى ويحرم - [00:22:59](#)

اخرها بعد الثالث وعرفتم الدليل ثم هو يقول لانه وقت ظرورة يحرم لانه وقت ظرورة والقاعدة عندهم ان تأخير الصلاة الى وقت الظرورة محرم وعن الامام احمد رحمة الله تعالى ان وقت الاختيار يستمر الى نصف الليل - [00:23:28](#)

وهذا وهذه الرواية اختارها الشیخان اقصد الموفق والمجد وذکرها كما ايضاً هذه هذا الخلاف ذکرها في الكتب المجردة لذکر المشهور من المذهب ولعله كما تقدم لقمة الخلاف نعم وتعديلها طیب ویلیه وقت الفجر - 00:23:48

وقت الفجر او صلاة الفجر ویجوز ان تسمی صلاة الصبح ویجوز ان تسمی صلاة الغدای بلا کراهة عند اصحابنا وقد نص الامام احمد على ان صلاة الفجر صلاة نهاریة ولیست لیلیة - 00:24:15

نص على ان صلاة الفجر صلاة نهاریة ولیست صلاة لیلیة يقول من طلوع الشمیس يبدأ وقت الفجر من طلوع الفجر الصادق كما تقدمت علاماته وینتهی بطلوع حاجب الشمیس - 00:24:31

طلوع حاجب الشمیس وقد نص علیه الامام احمد وبهذا يكون مذهب الحنابلة ان ادنی طلوع للشمس آ هو خروج لوقت الفجر ولا یشترط خروج كامل قرص الشمیس وانما اذا خرج حاجب الشمیس فقد خرجت - 00:24:54

فقد خرج او انتهی وقت صلاة الفجر نعم قوله من طلوعه الى طلوع الشمیس دلیل هذا ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ووقت الفجر ما لم تطلع الشمیس وهذا نص صریح واضح لا اشكال فيه - 00:25:13

ولا رب فیه ان وقت صلاة الفجر یخرج كما قال اصحابنا بطلوع بالشمیس نعم وتعديلها افضل مطلقاً قولهم رحمه الله تعالیٰ وايضاً مطلقاً يعني حتى ولو كان الجمع قليلاً حتى ولو لم يحضر الا القلیل - 00:25:30

وايضاً مطلقاً تشمل وقت الشتاء والصیف يعني كلمة مطلقاً تشمل جميع الاحوال فيین تقديم الصلوات ودلیل اصحابنا رحمهم الله تعالیٰ على استحباب تقديم صلاة الفجر والمبادرة فيها ان نساء الصحابة کن یشهدن صلاة الفجر وهن متلفعات بمروطهن - 00:25:54

ثم ینقلین لا یعرفهن احد من الغلس والغلس اسم لشدة ظلمة اخر اللیل وايضاً یدل على هذا ان النبی صلی الله علیه وسلم وابا بکر وعمر وعثمان كانوا یصلون الفجر - 00:26:19

في غلس رضی الله عنهم اجمعین واورد الحنابلة على هذا القول حديث اسفرروا بالفجر فانه اعظم للاجر واجبوا عنه بان هذا الحديث يحمل على التأکد من طلوع الفجر وعدم الاستعجال بالصلوة قبل التیقین او غلبة الظن ان - 00:26:36

الفجر الصادق خرج فحملوا الحديث على هذا الامر فقط حملوه على التأکد من طلوع الفجر وليس على الاسفار وحقیقی نعم. نعم يجب التأخیر في هذه الصور. الصورة الاولی تعلم وفاتحة. الصورة الثانية او ذکر واجب امکنه تعلمها في الوقت - 00:27:01

يجب وجوباً ان یؤخر الصلاة لیتعلم الفاتحة او لیتعلم ذکر واجب اه لیتعلم ذکر واجب یتسع الوقت لتعلمها ودلیل الحنابلة على وجوب ذلك الامر هو ان الواجب لا یتم الا بهذا وما لا یتم الواجب الا به - 00:27:35

فهو واجب فاذا یجب عندهم ان یؤخر لعمل هذا الامر هذه صورة وجوب التأخیر عندهم صورة اخرى لوجوب التتعجیل هذا وجوب التأخیر وعندھم صورة اخرى لوجوب التتعجیل فیجب عند اصحابنا ان یعجل الصلاة اذا ظن مانعاً - 00:28:06

اذا ظن انه سیمنعه من الصلاة مانع مثل ان تظن المرأة انه سینزل عليها الحیض مثلاً التتعجیل في هذه الصورة واجب التتعجیل بهذه الصورة واجبة. فاذا عندنا صورة یجب فيها التأخیر - 00:28:32

وعندنا صورة یجب فيها التتعجیل نعم ایوه یجب ان یؤخر في هذه السورة وقد نص علیها الامام احمد وهي ما ادا امره والده ان یؤخر الصلاة لیصلی معه فی هذه السورة - 00:28:49

تجب طاعة الوالد بان یؤخر الصلاة حتى یصلی مع ابیه وكما قلت هذا من صوص الامام احمد رحمه الله تعالیٰ. ولكن هذه الصورة مخصوصة او هذا الحكم مخصوص بهذه الصورة فقط وهو ان یطلب منه التأخیر لیصلی معه - 00:29:13

فان طلب منه تأخیر لامر اخر فلا تجب الطاعة فلا تجب الطاعة هذا هو الموجود في المنهی هذا هو الموجود في منتهی الایرادات وهو المذهب لكن الشیخ مرعی في الغایة - 00:29:33

قال ویتجه الا یكون واجباً یتجه الا یكون واجباً. یعني یرى انه یتجه ان یكون انتظار الابن لابیه لیصلی معهم مستحباً وليس واجباً فهو یرى ان هذا اقرب الى المذهب من القول الذي قاله صاحب المنهی بل قال في الغایة خلافاً لبعضهم - 00:29:51

خلافاً لبعضهم وهو یشير بالبعض الى صاحب المنهی نعم. لما انتهی من السورة التي یجب فيها التأخیر ذکر هذه السورة التي

يستحب فيها التأخير وهي ما اذا كان حاقنا فاذا كان - [00:30:16](#)

فانه يستحب له ان يؤخر بهذا الشرط وهو ان يتسع الوقت لقضاء حاجته والوضوء وتعليق حنابلة لاستحباب تأخير في هذه السورة
انه اه اذا اخر فانه سيأتي بالصلوة على الوجه الاكمل والامثل - [00:30:31](#)

واذا كان التأخير يؤدي الى ان يأتي بالصلوة على وجه اكمل فانه يستحب والظاهر والله اعلم ان هذه قاعدة مضطربة عند الحنابلة فقد
تقدمنا انه اذا ظن وجود الماء في اخر الوقت - [00:30:51](#)

فانه ينتظر الى اخر الوقت ليأتي بالصلوة بوضوء كامل مائي وهو يعني افضل واكمل من التيمم. فالظاهر ان قاعدة الحنابلة ان التأخير
اذا ترتب عليه اكمال فهو مستحب وقد يجب - [00:31:08](#)

في صور نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير - [00:31:26](#)